

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهام العلم

8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما. وشهاد ان لا اله الا الله حقا
واشهد وان محمداما عبد ورسوله صدق. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم -

00:00:00

انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد
فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم. باسناد كل - 00:00:34

00:00:34 -

الى سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله ابن عمرو. عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه هما عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن - 00:00:54

الرحمن - 00:00:54

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم احكام كما الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم. باقراء اصول - 00:01:14

00:01:14 - اصول

وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح المبتدئون بذلك تلقיהם اذا فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربع مئة

الف - 00:01:34

وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحي في جزيرة العرب في القرن الثاني عشرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومئتين والف - 00:02:04

00:02:04 - والف

قد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب من الشرك ان يستغث بغير الله او يدعوه غيره. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا - 00:02:24

00:02

الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله انه قال في كتابه كتاب - 00:02:45
الى محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ول المسلمين اجمعين وباسنادكم حفظكم الله تعالى الى شيخ

00:02:4

غيره من الشرك والعطف بينهما من عطف العام على الخاص - 00:03:05

00:0

فإن الدعاء يشمل الاستغاثة وغيرها فتختصر الاستغاثة بحال الشدة أحسن الله إليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف - 00:03:33

يمسسك الله بضر فلا كاشف - 00:03:33

الآية رقم 14: **لَهُ إِلَهٌ مُّنْدَسٌ وَلَهُ مَنْ يَرِيدُ**، **وَمَنْ يَدْعُ إِلَّا هُوَ**، **وَلَهُ** **الرِّزْقُ** **وَأَعْبُدُهُ**، **وَقُولَهُ** **كُلُّ** **مَنْ** **يَدْعُ** **مِنْ** **دُونِ** **اللَّهِ** **مِنْ** **لَا** **يَسْتَجِيبُ** **لَهُ** **إِلَى** **يَوْمِ** **الْقِيَامَةِ**.

00:04:06 **د. العالان** - طلاق زوجانه كان

كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقالوا إنما أنت منافق يا أمانته تغافل عن ملائكة تغافلوا عنك 00:04:36

00:04:36 10/11/2012

٢٥٢ ذكر المقصود بكتاب الله لاتحة مفقودة في المكتبة الخمسة لابراهيم فالبانى الالوا قوهات تعالى ما تدعى من دونه الله لا ينفعك ما

يضرك. الاية ودلالتها على مقصود الترجمة - 00:04:56

من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله. فانه نهي عن دعاء غيره والنهي للتحريم والمنهي عنه عبادة هي الدعاء والعبادة كما تقدم اذا جعلت لغير الله صارت شركا. فدعاء غير الله عز وجل - 00:05:16

شرك به والآخر في قوله فانك اذا من الظالمين فان الظلم هو الشرك وشركه هنا دعاء غير الله سبحانه وتعالى. وقد عرفت فيما سبق ان ان الاستغاثة من جملة الدعاء - 00:05:49

فصرح لفظ الاية في ان دعاء غير الله شرك. وكذا تكون الاستغاثة. فان فرض من افراد الدعاء. والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله واعبدهو - 00:06:19

فان دعاء الله سبحانه وتعالى والاستغاثة به من عبادته واذا جعلت العبادة لغيره صارت شركا. فمن استغاث بغير الله سبحانه وتعالى او دعاه فقد وقع الشرك. والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوه من دون الله - 00:06:48

الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل اي لا احد اضل دعاء غير الله سبحانه وتعالى. ومنه الاستغاثة به من اعظم الضلال واعظم الضلال هو الشرك. فمن دعا غير الله او استغاث بغيره فقد وقع في - 00:07:16

شرك والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطرب اذا دعاه. الاية ودلالتها على مقصود الترجمة في قوله تعالى في تمامها الاهداهم مع الله؟ فجعل ذلك كتأليل غير الله. فجعل ذلك تأليها لغير الله. فمن دعا غير الله او - 00:07:46

استغاث به فقد جعله لها من دون الله. فوقع في الشرك. والدليل الخامس حديث ابن الصامت رضي الله عنه انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمن - 00:08:16

الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير. ودلالتها على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم في قوله انه لا يستغاث بي. ففيه ابطال الاستغاثة بغير الله عز وجل والآخر في قوله وانما يستغاث بالله عز وجل - 00:08:36

فجعل الاستغاثة عبادة خالصة لله وحده. والعبادة كما تقدم اذا جعلت لغير الله صارت شركا. فمن دعا غير الله او استغاث به فقد وقع في الشرك الاكبر. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان عطف الدعاء على استغاثته من عطف العام على الخاص الثاني او تفسير - 00:09:06

قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح لفعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها. السادسة كون ذلك لا ينفع في - 00:09:39

مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة. الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله. كما ان الجنة لا تطلب الا من التاسعة تفسير الاية الرابعة العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله الحادية - 00:09:59

انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه. الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي عداوته له الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو. الرابعة عشرة كفر المدعو بتلك العبادة - 00:10:19

الخامسة عشرة ان هذه الامر هي سبب كونه اضل الناس. السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوثان انه لا يجيب المضطرب الا الله والاجل - 00:10:39

هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين. الثامنة عشرة حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى ايسرون ما لا - 00:10:59

اخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية مقصود الترجمة كانوا برهان عظيم من براهين التوحيد. بيان برهان عظيم من براهين التوحيد. وهو وقدرة الخالق وعجز المخلوق. وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق. فالله يقدر - 00:11:19

والمخلوق لا يقدر. فالله يقدر والمخلوق لا يقدر. فمن يقدر مستحق قل للعبادة فمن يقدر مستحق للعبادة. ومن لا يقدر لعجزه انه لا يستحق قل عبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير الاية - 00:11:49

وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه انه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجوا

نبیهم فنزلت لیس لک من الامر شیء. وفیه عن ابن عمر رضی الله عنہما انه سمع - 00:12:22

رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا رفع رأسه من الرکوع في الرکعة الاخیرة من الفجر اللهم عن فلانا بعدهما یقول سمع الله لمن حمده ربنا وک الحمد. فانزل الله لیس لک من الامر شیء. وفی - 00:12:42

روایة یدعو علی صفوان ابن امية وسہیل ابن عمرو والحارث ابن اب. فنزلت لیس لک من الامر شیء. وفیه عن ابی ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم حين انزل علیه وانزل عشیرة - 00:13:02

الاقریبین فقال يا عشر قریش او قال کلمة نحوها اشتروا انفسکم لا اغنی عنکم من الله شیئا یا عباس بن عبدالمطلب لا اغنی عنک من الله شیئا. یا صفیة عمة رسول الله صلی الله علیه وسلم. لا - 00:13:22

عنک من الله شیئا ویا فاطمة بنت محمد سلینی ان ما لی ما شئت لا اغنی عنک من الله شیئا ذکر المصنف رحمه الله لتحقیق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدلیل الاول قوله تعالی - 00:13:42

الا یشکون ما لا یخلق شیئا. ایتی والتی بعدها ودلالته علی مقصود الایة في بیان قدرة الخالق وعجز المخلوق. ان ولقاء یخلق وینصر. والمخلوق عاجز لا یخلق ولا ینصر. فمن کان قادرًا فهو - 00:14:02

المستحق للعبادة. واما المخلوق العاجز فانه لا تصلح له العبادة. والدلیل الثاني قوله تعالی والذین تدعون من دونه ما یملکون من قطعیم. ودلالته علی مقصود ترجمة في قوله ما یملکون من قطعیم مع قوله في اولها ذلکم الله - 00:14:33

وربکم له الملك. والله عز وجل له الملك کله والمخلوق لا یملک شیئا الا ما ملکه الله عز وجل ایاه. فمن یملک فهو قادر یستحق العبادة. ومن لا یملک فانه عاجز لا یستحق العبادة. والقطعیم اللفافۃ اللطیفة - 00:15:03

تحیط بالنواة والقطنیم اللفافۃ اللطیفة التي تحیط بالنواة فنی عنهم ملک شیئ حقیر وهو القطعیم فاولی ان یکونوا عاجزین عن ملک ما هو اعظم منه. والدلیل الثالث حديث انس بن مالک رضی الله عنہ انه قال شج النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری ومسلم - 00:15:33

ودلالته علی مقصود الترجمة في انزال الله تعالی قوله لیس لک من الامر شیء بعد قوله صلی الله علیه وسلم کیف یفلح قوم شجوا نبیهم؟ فاخبر صلی الله علیه وسلم انه لا حکم له علی عواقب الخلق. وان الحکم لله وحده - 00:16:08

فهو سبحانه وتعالی الذي له الامر کله كما قال تعالی بل لله الامر جمیعا فمن یدبر الامر کله هو المستحق للعبادة. والدلیل الرابع حديث ابن عمر رضی الله عنہما ان - 00:16:38

انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الحدیث رواه البخاری ومسلم. ادانته علی مقصود الترجمة في انزال الله تعالی قوله لیس لک من الامر شیء بعد دعائے صلی الله علیه وسلم - 00:16:58

على نفر من المشرکین بلعنهم اخراجا لهم من رحمة الله. فاخبر صلی الله علیه وسلم انه لا حکم له علی عواقب الخلق. وان الحکم لله وحده. فهو سبحانه الحقیق بالعبادة وحده. اذ هو الذي یملک ویدبر - 00:17:18

وهدان الحدیثان ذکرا سببا لنزول الایة. واحسن الاقوال في بینهما ان الواقعین وقعتا ثم نزلت الایة بعدهما. ها ان الواقعین ثم نزلت الایة بعدهما. فھی تصلح ان تكون سببا لنزول الایة الاولی - 00:17:48

فھی تصلح ان تكون سببا للنزول في القصہ الاولی وان تكون سببا للنزول في القصہ الثانية هذا اختیار ابی عبد الله البخاری في صحیحه. والدلیل الخامس حديث ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیه - 00:18:18

الله علیه وسلم قام رسول الله صلی الله علیه وسلم حين انزل علیه وانزل عشیرتک الاقریبین ودلالته علی مقصود الترجمة في قوله لا اغنی عنکم من الله شیئا وقوله لا اغنی عنک من الله شیئا. وقوله لا اغنی عنک من الله - 00:18:38

شیئا فنی النبی صلی الله علیه وسلم اغناهه احدا شیئا من دون الله سبحانه وتعالی معلما ان الامر لله وحده فهو الحقيقة حينئذیان یکون المعبدود والا یعبد غیره لعجزه وانه لا یملک لنفسه شیئا فضلا عن ان یملک لغیره. نعم - 00:19:08

احسن الله الیکم قال رحمه الله فیه مسائل الاولی تفسیر الایتین الثانية قصہ احد الثالثة قنوت سید المرسلین وخلفه سادات الاولیاء

يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا - 00:19:38

يفعلها غالب الكفار منها شجهم وحرصهم على قتله. ومنها التمثيل بالقتل انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليه - 00:19:58

وامنوا الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت الحادية عشرة. قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه. وانزل - 00:20:18

عشيرتك الاقربين الثانية عشرة. جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغنى عنه - 00:20:38

فمن الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا. فاذا صلح وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين. وامن الانسان بانه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما - 00:20:58

في قلوب خواص الناس اليوم تبين له ترك التوحيد وغربة الدين. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو - 00:21:18

علي الكبير مقصود الترجمة بيان البرهان التوحيدى المتقى وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق واعد المصنف تقريره تأكيدا له. واعاد المصنف تقريره تأكيدا له. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها من وجهين. والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها - 00:21:38

من وجهين احدهما ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون ان المضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة هم الملائكة المقربون. وهم معظمون عند المسلمين والمشركين. وهم عند المسلمين والمشركين - 00:22:16

واما المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة فهم الة المشركين المعظمة عندهم و Mohamed صلى الله عليه وسلم معظم عند المسلمين. و Mohamed صلى الله عليه وسلم عند المسلمين في الترجمة السابقة يختص معظم بتعظيم طائفة اما عند المسلمين واما - 00:22:46

عند المشركين واما في هذه الترجمة فالذكور فيها عجزه معظم عند المسلمين والمشركين والآخر ان المضروب عجزه ان المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة مخلوق من اهل الارض ان المضروب عجزه مثلا في الترجمة السابقة - 00:23:23

مخلوق من اهل الارض. والمضروب عجزه مثلا في هذه الترجمة مخلوق من اهل السماء والطوائف من المشركين تعتقد ان للمخلوقات السماوية قوى عظيمة تستحق بها العبادة وكان الطوائف من المشركين تعتقد ان للمخلوقات السماوية قوى تستحق بها العادة - 00:23:52

فاراد المصنف رحمة الله ابطال ذلك. بان عز المخلوق ملازم له سواء كان من المخلوقات الارضية او المخلوقات السماوية. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله - 00:24:24

الله الامر في السماء ضربت الملائكة بجناحتها خضعا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك واستمعي هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى - 00:24:54

من تحته ثم يلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه الشهاب قبل ان وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة. فيقال اليك قد قال لنا يوم كذا - 00:25:24

او كذا وكذا فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء. وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحى اخذت السماوات من - 00:25:44

ان هو رجفة او قال رعدة ديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل. فيكلمه الله من وحيه بما اراد. ثم يمر جبرائيل على - 00:26:04

الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث وامر الله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل -

الاول قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ازيل الخوف عن قلوب الملائكة اي ازيل الخوف عن قلوب الملائكة. مع قوله وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة - 00:26:54

بما يدل على عجزه ووصف الله بما يدل على قدرته. فوصف الملائكة بما يدل على بعجزهم فوصف الله بما يدل على قدرته فله العلو سبحانه والكبر. فله العلو سبحانه كبر والدليل الثاني حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله - 00:27:24

الامر في السماء الحديث رواه البخاري ومسلم. وقوله فيه خضعنا لقوله امي الخاء وسكون الضاد. وتحركان مفتوحتين ايضا خضعن اي خضوعا. وقوله وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه. اي وصف صفة رقي بعضهم فوق - 00:27:56
بعض بكفه فحرفها اي ما لها. ثم بدد بين اصابعه اي فرقها فصارت صورتها كصورة المراقي. يعني الدرج الذي يعلو بعضه بعضا حتى 00:28:40 بصل الـ علم فصفة صـ، تهم انه يصعد بعضهم فوق بعض. مائلـ: عـ

اقامة جمعاً بين الصورة وتحقيق الحال. فانهم على حال ردية منافية اقامتي على امر الله فوّقعت صورتهم مطابقة لحالهم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حتى اذا فرع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي - [00:29:10](#)
على ما تقدم بيانه من ان ذلك وهو نظير الواقع في الاية المتقدمة وصف للملائكة بما يدل على عجزهم. ووصف للله بما يدل على قدرته مستحق للعبادة هو القادر. واما العاجز كالملائكة فانهم لا يستحقون العبادة. والدليل - [00:29:45](#)
ثالث حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر. الحديث ولم يعزف المصنف. ورواه ابن ابي عاصم في - [00:30:15](#)

كتاب السنن والبيهقي في الأسماء والصفات. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فإذا سمع ذلك أهل السماوات صعقوا وخرعوا لله عز وجل مع قوله فيقول جبرائيل قال الحق وهو العلي الكبير. فوصف الملائكة بالعجز ووصف - 00:30:35 -
الله بالقدر ان له العلو والكبر. فالعجز لا يستحق ان يكون معبودا. والقادر هو المستحق للعبادة وحده. فيعبد الله ولا تعبد الملائكة. نعم.
احسن الله اليكم قال الله في مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين
00:31:11 -

وهي الاية التي قيل فيها انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيئهم بعد ذلك بقوله قال كذا - 00:31:41

السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لأهل السماوات كلهم لأنهم يسألونه الثامنة ان الغير يعم اهل السماوات كلهم. التاسعة ارجاف السماوات لكلام الله. العاشرة ان جبريل - 00:32:01

عشرة سبب ارسال الشهاب الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقها - 00:32:21

كذبة. السابعة عشرة انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت - 00:32:41

خوف من الله عز وجل - 00:33:01

الشافعية هو المستحق للعبادة والشفاعة في عرف علماء الاعتقاد هي سؤال الشافعى الله حصل نفع للمشفوع له قالوا الشافعى الله وهو ملك الله سبحانه وتعالى الشفاعة فليست لاحد سواه فلا يملكها الا هو وحده. ومن يملك - [00:33:31](#) -

حصول نفع للمشفوع له ونفعه يتضمن تارة جلب خير وتارة اخرى دفع ضر - 00:34:04

ونفعه يتضمن تارة جلب خير وتارة دفع ضر. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله وقول الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولها شفيع. قوله قل لله الشفاعة جمیعا. قوله من ذا الذي - 00:34:38

يشفع عنده الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله الا من يشاء ويرضى. قوله - 00:35:08

زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له. قال ابو العباس - 00:35:28

الله عما سواه كل ما يتعلق به المشركون فنفي ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عونا لله. ولم يبقى والا الشفاعة فبين انها لا تنفع الا من اذن له الرب كما قال ولا يشفعون الا من ارتضى - 00:35:48

فهذه الشفاعة التي يظنها المشركون هي منتفهة يوم القيمة كما نفع القرآن واحذر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده. لا يبدأ بالشفاعة اولا. ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل - 00:36:08

تعطى واشفعت تشفع وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تقولوا - 00:36:28

من اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطه دعاء من اذن قيل له ان يشفع ليكرمه وبينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت - 00:36:48

الشفاعة باذنه في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه امه الله ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل - 00:37:08

الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في ليس لهم من دونه ولها شفيع. فنفي سبحانه ان يكون لمن خافه شفيع دونه. فنفي الله عز وجل ان يكون لمن خافه شفيع دونه - 00:37:28

والشفيع المنفي وجوده هو الشفيع المبتدئ الشفاعة دون اذن الله. والشفيع المنفي وجوده هو الشفيع المبتدئ الشفاعة دون اذن الله كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه. والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جمیعا. ودلالته على - 00:37:59

الترجمة من وجهين احدهما في قوله لله الشفاعة فاثبت سبحانه ملك الشفاعة له والآخر في قوله جمیعا. واكد بها سبحانه ملك الشفاعة المذكورة قبلها واكد به سبحانه ملك الشفاعة المذكورة قبلها. والدليل الثالث قوله تعالى - 00:38:29

ذا الذي يشفع عنده الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا باذن اي لا احد يشفع عند الله الا باذن الله. اي لا احد يشفع عند الله الا باذن الله. فملك الشفاعة له سبحانه. فملك الشفاعة له - 00:39:05

ولا تكون لاحد الا بتمليك الله له. ولا تكون لاحد الا الله له. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله - 00:39:35

لمن يشاء ويرضى. فالملائكة المقربون المعلمون عند الله لا يملكون شيئا من الشفاعة ابدا. وشفاعته متوقفة على اذن الله ورضاه فملك الشفاعة لله وحده. والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم - 00:40:05

امي دون الله الاية والتي بعدها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع عنده الا من اذن له. ابطالا للشفاعة النافعة الصادرة من غيره فلا تنفع شفاعة تصدر من غيره. ولا تكون ابدا الا باذنه - 00:40:35

سبحانه فوجودها ونفعها متوقف على اذن الله. فله سبحانه وتعالى ملكها وهذه الادلة الخمسة كلها في تقرير هذا الاصل العظيم وهو بيان عجز المخلوق وقدرة الخالق. يجعل الشفاعة ملكا لله سبحانه - 00:41:05

وتعالى وعني المصنف بابراز هذا البرهان لان المشركين كانوا ويتذرون بتسویغ عبادة الهتّهم بانهم يتذذلونها شفاعة. وعني بابراز هذا البرهان بان المشركين كانوا يتذذرون بتسویغ عبادة الهتّهم بان انهم يتذذلونها شفاعة. فابطل الله سبحانه وتعالى ملك الشفاعة -

لغيره وبين ان الشفاعة ملكه سبحانه وانها لا تكون الا باذنه شفاعة الة المشركين. نعم احسن الله اليكم قال رحم الله فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة المنفية الثالثة صفة الشفاعة - 00:42:15

قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة المنفية وهي الخالية ومن اذن الله ورضاه وهي الخالية من اذن الله ورضاه. قوله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة وهي المستملة على اذن الله ورضاه. وهي المستملة - 00:42:41

على اذن الله ورضاه. نعم. قال رحمة الله الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود خامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم انه لا يبدأ بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع. السادس - 00:43:11

من اسعد الناس بها؟ السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احبيت. مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد - 00:43:31

وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده. وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده والفرق بين هذه الترجمة وسابقتها ان الترجمة السابقة في تقرير ان الله يملك الشفاعة، في تقرير الله يملك الشفاعة - 00:43:57

وهذه الترجمة في تقرير انه لا يشاركه فيها احد. وهذه الترجمة في انه لا يشاركه فيها احد فقد يتوهم ان الله يملكها وغيره يملكها وقد يتوهم ان الله يملكها وغيره يملكها. فابطل المصنف هذا الوهم - 00:44:27

باتباع الترجمة المتقدمة بهذه الترجمة. تحقيقا لانفراد الله سبحانه وتعالى بملك الشفاعة وانه لا شريك له في ملكها فهو الحقيق بان يكون سبحانه وتعالى معبودا لان شفاعة الشافعين موقوفة على اذنه ورضاه. نعم - 00:44:57

احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابن المسمى عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل لا - 00:45:28

الا الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو على ملة عبد المطلب. وابي ان - 00:45:48

قول لا الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انها عنك. فانزل الله الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب - 00:46:08

انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احبيت. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من - 00:46:28

احببت نافيا هدايته صلى الله عليه وسلم لمن احبه وهو عم ابو طالب ابن عبد المطلب القرشي. فاذا كانت هدايته مخلوقا احبه في الدنيا مع امكان ذلك ممتنعة عنه فان نفعه مخلوقا في الآخرة - 00:46:55

امتنعوا عنه الا باذن الله سبحانه وتعالى. واذا نفي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فنفيه عن غيره من المخلوقات اولى. فالنفع في الآخرة لا يكون الا باذن الله سبحانه وتعالى ورضاه. فملكها خالص - 00:47:25

له وحده لا يشاركه فيه احد والهداية المنفي وقوعها عن النبي صلى الله عليه وسلم هي هداية التوفيق والالهام والهداية في وقوعها عن النبي صلى الله عليه وسلم هي هداية التوفيق والالهام. فلا يملكه - 00:47:55

هو ولا غيره توفيق احد والهاما الى الهدایة. واما هداية البيان والدلالة والارشاد فهي له صلى الله عليه وسلم ولغيره. قال تعالى وانك تهدي الى صراط مستقيم. قال تعالى وانك تهدي الى صراط مستقيم. وعلم بهذا - 00:48:21

وجه التأليف بين الايتين بان الهدایة التي نفيت لها معنى والهداية التي اثبتت لها معنى فالهداية المنفيه هداية التوفيق والالهام والهداية هداية البيان والدلالة ارشاد. والدليل الثاني حديث المسمى ابن حزم. رضي الله عنه انه قال لما - 00:48:51

قضاء ابا طالب الوفاة الحديث. ودلاته على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الاية المتقدمة في كون القصة المذكورة سببا لنزول الاية المتقدمة. فالقول في دلالة هذا الدليل كالقول المتقدم. فالقول في - 00:49:21

بدالة هذا الدليل كالقول في دالة الدليل المتقدم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قوله انك لادي من احبيت ولكن الله يهدي من شاء الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى -

00:49:51

قرابة من بعد ما تبين لهم من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم. الآية الثالثة وهي المسألة الكبيرة تفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف من يدعى العلم. الرابعة ان ابا جهل ومن معه -

00:50:21

يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام؟ قوله رحمه الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون -

00:50:41

اراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله. اي انه يأمره بقولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها. اي انه يأمره بقولها مع معناها والعمل بمقتضها. فلا يريد منه قوله مجردا. فلا يريد منه قوله -

00:51:01

مجرد قال فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام. من يقول لا الله الا الله ويعبد غير الله بدعائه والاستغاثة له والذبح والنذر له نعم قال رحمه الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومبالفته في اسلام عمده. السادسة الرد على من زعم -

00:51:31

عبد المطلب واسلافه. السابعة كونه الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك. الثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاکابر قوله رحمه الله التاسعة -

00:52:03

مضره تعظيم الاسلاف والاکابر اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع. اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع دون الرجوع الى حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم دون الرجوع -

00:52:23

الى حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله العاشرة الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك. المئة عشرة الشاهد لكون الاعمال خواتيم لانه لو قالها لنفعك الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين -

00:52:51

لان في القصة انهم لم يجادلوا الا بها. مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره. فلا جل ووضوحا عندهم اقتصرت على افعالها. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان سبب كفربني -

00:53:19

ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد. بيان سبب وقوع الناس بالشرك مع ظهور براهين التوحيد. وهو الغلو في الصالحين. وهو الغلو -

00:53:39

في الصالحين والغلو هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط جاوزتوا الحد المأذون فيه على وجه الافراط اي على وجه الزيادة ومنشأ ذلك ان الصالح معظم له قدر عند الله وعند الناس. ومنشأ -

00:54:07

ان الصالح معظم له قدر عند الله وعند الناس ويكون في الناس من يرفعه فوق قدره ومن الناس من يرفعه فوق قدره حتى يقع في الشرك بغلوه فيه حتى يقع في الشرك لغلوه فيه. نعم -

00:54:37

قال رحمه الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث -

00:55:07

قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم انسدوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا. ولم تبعد حتى اذا هلك اولئك -

00:55:27

ونسي العلم عبدت. وقال ابن القيم رحمه الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم تصوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوه. وعن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:55:47

كما قال لا تقرني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فإنما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم -

00:56:07

ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى -

00:56:27

يا اهل الكتاب الایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلو في دينكم نهيا لهم عن الغلو فيه. ومن غلوهم الذي اخبر الله عز وجل به قول اليهود عزير ابن الله - [00:56:48](#)

واتخاذ النصارى عيسى وامه الهين من دون الله وقولهم ان الله ثالث ثلاثة فكان من غلوهم الذي وقعوا فيه الغلو في الصالحين وهم ذلك الى الواقع في الشرك. في دين اليهود ودين النصارى. والدليل الثاني - [00:57:14](#)

حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتكم. الحديث رواه رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرن الهتكم ما عين تلك الالهة في قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوتا - [00:57:44](#)

ويتحقق ونسري وهماء الخمسة رجال صالحون من قوم نوح او فيهم حتى عبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى. فاقواعهم في الشرك بالله الهي غلوهم في الصالحين. والدليل الثالث حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:14](#)

قال لا تطروني الحديث رواه البخاري ومسلم. وهو عند مسلم باصله لا بلطفه وهو عند مسلم باصله لا بلطفه ودلالته على الترجمة في قوله كما اطرت النصارى ابن مريم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:58:44](#)

ما اطرت النصارى ابن مريم اي بقولهم انه الله او قولهم انه ابن الله على اختلاف اقوالهم فيه فهم رفعوه فوق مرتبته من النبوة والصلاح حتى عبادته من دون الله سبحانه وتعالى. فتخوف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:14](#)

ان يقع هذا في امته. فقال صلى الله عليه وسلم لا تطروني. والاطراء هو ومجاوزة الحد في المدح. بالكذب فيه. هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه فالمنهي عنه هو اطراوه الحال المذكورة. اما مدحه صلى الله عليه وسلم - [00:59:42](#)

فهو عمل صالح وقد مدح الله ومدح النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. ومدحه اصحابه رضي الله عنهم فمن بعدهم من سلف الامة. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله - [01:00:12](#)

عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهاكم والغلو. الحديث رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح. وبهذا المصنف لراويه من الصحابة. اي ترك محلا بياضا لذكر اسم راويه من الصحابة. ثم سهى عنه وانتشر الكتاب دون - [01:00:32](#)

ذكر اسمه وهو ابن عباس كما تقدم. على مقصود الترجمة في قوله فاما اهلك من كان قبلكم الغلو واعظم الغلو المهلك هو الغلو في الصالحين. واعظم الغلو المهلك هو الغلو في - [01:01:02](#)

فانه يؤول الى عبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى. طيب من هم الذين لنا قال من قبلكم ما الجواب نعم ايش ارفع صوتك اليهود والنصارى ايش اليهود والنصارى ها الذين عبدوا الصالحين يعني من - [01:01:27](#)

القوم نوح قوم نوح كلامه متوجه ولا غير متوجه مت انهم قبلنا وعبدوا الصالحين. ومن ذخائر الافادات ما افاد به ابو الفضل ابن حجر انه تتبع الاحاديث النبوية فوجد ان هذا التركيب من قبلنا تارة يراد به اليهود والنصارى - [01:02:02](#)

صار وتارة يراد به الروم وفارس. تارة يراد به اليهود والنصارى وتارة يرادوا به الروم وفارس. فان كان متعلقا بالامور الدينية فالمراد اليهود والنصارى. فان كان متعلقا بالامور الدينية فالمراد اليهود والنصارى. وان كان متعلقا بالامور الدينية فالمراد - [01:02:29](#)

الروم وفارس وان كان متعلقا بالامور الدينية فالمراد الروم وفارس وبينهما فرق اوليس بينهما فرق لان اليهود والنصارى تختص بطائفتين لهما عبادة معروفة واما الروم وفارس ففيهم اليهود والنصارى وفيهم غيرهم من الوثنين. والدليل الخامس حديث ابن مسعود - [01:02:59](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هلك المتنطعون. والتنطع هو الغلو واصله التعمق في الكلام. ثم جعل اسما للغلو كله. واصله التنطع في الكلام - [01:03:33](#)

ثم جعل اسما للغلو كله. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان المتنطعين الغالبين يهلكون. ومن اعظم الهاك وقوعهم في عبادة الصالحين من دون الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام - [01:04:03](#)

ورأى من قدرة الله وتطليبه للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين الثالثة معرفة اول شيء غير

01:04:37 به دين الانبياء. وما سبب ذلك؟ مع معرفة ان الله -

الله ارسلهم الرابعة قبول البدع مع كون الشرائع والفطر تردها. الخامسة ان سبب ذلك كله الحق بالباطل فالاول محبة الصالحين وتفعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا فظن من بعدهم - 01:04:57

ام انهم ارادوا به غيره؟ السادسة تفسير الاية التي في سورة نوح السابعة جبلا الآدمي في كون الحق ينقص وفي قلبه والباطل يزيد. السابعة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب للكفر. التاسعة معرفة - 01:05:17

الشيطان بما تؤول اليه البدعة ولو حسن قصد الفاعل. العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ما يؤول اليه الحادية عشرة. مقدرة الوقوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله الحادية عشر - 01:05:37

مقدرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح اي مقدرة الاقامة عليه واللبيث عنده اي مقدرة الاقامة عليه واللبيث عنده. ولو لاجل عمل صالح. والعمل الصالح الذي ارادوه هو الشوق الى عبادة الله. والعمل الصالح الذي ارادوه هو الشوق الى - 01:05:57

عبداتي الله فانهم عكفوا على قبور هؤلاء ليذكروهم فيجتهدوا في الله فانهم عكفوا على قبور هؤلاء ليذكروهم فيجتهدوا في عبادة الله مقتدين بهم ثم زين لهم الشيطان تصوير الصور لينظروا الى صورهم في ذكروا حالهم من العبادة - 01:06:27

اقتدوا بهم فوقعوا في عبادتهم من دون الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله الثانية عشرة معرفة النهي عن التماطل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة ومن شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها - 01:06:57

مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم معنى الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم واحد هو افضل العبادات. واعتقدوا ان - 01:07:17

كما نهى الله ورسوله عنه والكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الشفاعة السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. قوله رحمة الله السادسة عشرة - 01:07:37

ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم اي العلماء بالله وامرهم لا العلماء بالله وامرهم فانهم تنتزهون عن افعال الشرك وما كان مفضيا اليه. فانهم يتنتزهون عن افعال الشرك وما كان - 01:07:57

مفضيا اليه. نعم قال رحمة الله السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقرؤني كما اطرت النصارى ابن مريم فصلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة. نصيحته ايها بها - 01:08:27

ولكن متنطعين التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان معرفة قدر وجودك ومقدرة فقدك. قوله رحمة الله التاسعة عشرة. التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم ففيها بيان قدر وجوده ومقدرة فقده. اي بيان قدر وجود العلم - 01:08:51

انه يحفظ التوحيد اي بيان قدر وجود العلم لانه يحفظ التوحيد. وبيان مقدرة بالجهل وبيان مقدرة فقد بالجهل. لانه يوقع في الشرك انه يوقع في الشرك. نعم قال رحمة الله العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء؟ قال المصنف رحمة الله باب ما جاء من - 01:09:21

تغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود التغليظ الاكيد لما جاء من التغليظ الاكيد فيمن عبد الله - 01:09:56

عبدة الصالحين لمن لما جاء من التغليظ الاكيد لاما جاء من التغليظ الاكيد فيمن عبد الله - 01:10:26

عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده والتغليظ هو النهي الشديد الاكيد والتغليظ هو النهي الاكيد الشديد فالعبد منهى ابلغ النهي عن ان يعبد الله عند قبر رجل صالح فاذا انا منهيا ابلغ النهي عن عبادة الله على تلك الحال فكيف بمن عبد ذلك الرجل - 01:11:02

صالحة من دون الله فهو احق بالتغليظ واولى. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

كنيسة رأتها بارض الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور او لئن شرار الخلق عند الله. فهو لاء جمعوا بين الفتنتين فتنة - 01:11:21

قبور وفتنة التماطل ولهم عندها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرحه خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها

كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا - [01:11:41](#)

قبور من انبائهم مساجد يحذر ما صنعوا ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا مخرجا ولمسلم عن جند ابن عبد الله انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبلها بخمس وهو يقول اني ابرا الى - [01:12:01](#)

ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد. الا فلا - [01:12:21](#)

تتخذ القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فقد نهى عنه في اخر حياته. ثم انه لعنه في السياق والصلوة عندها من ذلك وان لم يبني مسجد. وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا - [01:12:41](#)

وليبنوا حول قبره مساجدا وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى اذا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مساجدا وطهورا والحمد بسجید عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - [01:13:01](#)

ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي - [01:13:21](#)

الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها. الحديث رواه بخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله اه فجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم شرار الخلق مع كونهم كانوا يعبدون - [01:13:41](#)

الله سبحانه وتعالى عند قبور الصالحين التي يتخذونها. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ايضا انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود - [01:14:11](#)

والنصارى وجعل النبي صلى الله عليه وسلم عليهم اللعنة لانهم اتخذوا قبور انبائهم مساجد ليعبدوا الله عندها لانهم اتخذوا قبور انبائهم مساجد ليعبدوا الله عندها فلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم على فعلهم. والدليل الثالث حديث جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال - [01:14:41](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس الحديث رواه مسلم وحده ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله الا فلا تتخذوا مساجد والآخر في قوله فاني انهاكم عن ذلك. والآخر في قوله فاني انهاكم - [01:15:11](#)

ذلك فاكم النبي صلى الله عليه وسلم حرمة عبادة الله عند قبور في حين بالنهي عنها في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد. ثم صرخ بالنهي فقال فاني انهاكم عن ذلك. والجمع بينهما للتأكيد في التأكيد - [01:15:46](#)

على قبح ذلك وشناعته. للتأكيد على قبح ذلك وشناعته. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس. الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار - [01:16:16](#)

الناس فجعلهم النبي صلى الله عليه وسلم من شرار الناس لانهم كانوا يعبدون الله عند قبور الرجال الصالحين. وهذه الادلة الاربعة كلها في تغليظ بادت الله عند قبر رجل صالح واولى بالتغليظ الوارد فيها من عبد - [01:16:46](#)

ذلك الصالح من دون الله واولى بالتغليظ فيها من عبد من دون الله. فاذا كان عابد الله عند قبر رجل صالح من شرار الناس ملعونا فان من عبد ذلك المقبور من دون الله احق بكونه شر الناس واولى باللعن من عبد - [01:17:16](#)

طه عند قبر رجل صالح. واذا كان هذا فيمن عبد الصالحين فكيف بمن عبد غيره كمن يعبد الاشجار والاحجار او يعبد خلقا عاصين من دون الله سبحانه وتعالى فابطال عبادة الصالحين ابطال لعبادة غيرهم من باب اولى. فابطال عبادة - [01:17:46](#)

صالحين ابطال لعبادة غيرهم من باب اولى. نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مساجدا يعبد الله فيه على قبر رجل - [01:18:16](#)

صالح ولا صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماطل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته صلى الله عليه وسلم بخمس قال ما قال ثم لما - [01:18:34](#)

كان في النزع لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهي صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر الخامسة انه من سنن اليهود

والنصارى في قبور انبیائهم. السادسة لعنہ ایاہم علی ذلک. الساپعہ - 01:18:54

ان مرادہ صلی اللہ علیہ وسلم تحذیرنا عن قبرہ. قوله رحمہ اللہ الساپعہ ان اللہ علیہ وسلم تحذیرنا عن قبرہ ای الا نفعل به ما فعلته
الیہود والنصاری بانبیائهم ای الا نفعل به ما فعلته الیہود والنصاری بانبیائهم. فالتحذیر - 01:19:14

مخصوص بهذا المعنی فالتحذیر مخصوص بهذا المعنی. نعم قال رحمہ اللہ الثامنة العلة في عدم ابراز قبرہ التاسعة مع اتخاذها
مسجدًا. العاشرة انه قرن بين اتخاذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذکرت ذریعة الى الشرک قبل وقوعه مع خاتمه. الحادیة عشرة - 01:19:44

صلی اللہ علیہ وسلم فی خطبته قبل موتہ بخمس ان رد علی الطائفین اللذین هم اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض للسلف من
الذین والسبع یبقی وهم الرافضة والجهمیة ویسبب الرافضة حدث الشرک وعبادة القبور - 01:20:12

وهم اول من بنی علیہ المساجد. الثانية عشرة ما بلي به صلی اللہ علیہ وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اکرم به صلی اللہ علیہ
وسلم من الحلة الرابعة عشرة. التصریح بانها اعلى من المحبة - 01:20:32

الخامسة عشرة التصریح بان الصدیق افضل الصحابة السادسة عشرة. الاشارة الى خلافته رضی اللہ عنہ. قال المصنف رحمہ اللہ باب
ما جاء ان الغلو فی قبور الصالحین یصیرها اوٹالا تعبد من دون - 01:20:52

الله مقصود الترجمة بیان ان الغلو فی قبور الصالحین یصیرها اوٹانا تعبد من دون اللہ فی قبول الصالحین یصیرها اوٹانا تعبد من
دون اللہ ان یؤولوا باهلہا الى جعل تلك القبور اوٹانا ان یؤولوا باهلہا الى جعل تلك - 01:21:12

قبور اوٹانا. والاوٹانا جمع وثن. وهو اسم جامع لما یعبد من دون اللہ والاوٹانا جمع وثن. وهو اسم جامع لما یعبد من دون اللہ فمن غلا
فی قبور الصالحین فاتخذها مساجد او عکف عندها او - 01:21:46

ان دعا عندها فان غلوه یؤول به الى ان یعبد اوئلک المقبولین من فتكون قبورهم اوٹانا تعبد من دونه سبحانہ. نعم احسن اللہ الیکم
قال رحمہ اللہ روی مالک فی الموطأ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللهم لا تجعلنا - 01:22:16

القبر وتن یعبد اشتد غضب اللہ علی قوم اتخاذوا قبور انبیائهم مساجد. ولابن جریر بسنده عن سفیان عن منصور عن مجاهد افرأیت
اولاك والعزی؟ قال كان یرد لهما السویق فمات فعکفوا علی قبرہ - 01:22:45

قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضی اللہ عنہما کان یلت السویق للحاج. وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما انه قال رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم زائرات القبور والمتخذین علیها المساجد والسود. رواه اهل السنن - 01:23:05

ذکر المصنف رحمہ اللہ لتحقیق مقصود الجمة اربعة ادلة. فالدالیل الاول حدیث عطاء بن یسار احد التابعین ان رسول اللہ صلی اللہ
علیه وسلم قال اللهم لا تجعل قبری وثنا یعبد - 01:23:26

الحدیث رواه مالک فی الموطأ وهو حدیث مرسل وله شواهد یصح بها فهو صحیح بشواهدہ. ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله
صلی اللہ علیه وسلم اللهم لا تجعل قبری وثني یعبد. مع ذکر موجب ذلك مع ذکر موجب ذلك فی - 01:23:46

قوله اتخاذوا قبور انبیائهم مساجد. فاذا وقع الغلو فی قبرہ صلی اللہ علیہ وسلم الامر بالخلق علی ما ایل بمن تقدمهم من اهل
الکتاب الذين غلووا فی قبور انبیائهم فاتخذوها مساجد فوکعوا فی عبادتهم من دون - 01:24:16

للہ سبحانہ وتعالی. فالغلو فی قبور الصالحین یصیرها اوٹانا تعبد من دون اللہ والدالیل الثاني حدیث مجاهد وهو ابن جبر المکی احد
التابعین انه قال فی قوله تعالی افرأیتم اللات والعزی کان یلت لهم السویق. الحدیث رواه ابن جریر فی تفسیرہ - 01:24:46

واسناده صحیح. ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله فعکفوا علی قبرہ ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله فعکه علی قبرہ. ای
اقاموا علیه معظمهن له ای اقاموا علیه معظمهن له. فوکعوا فی عبادته من دون اللہ. فوکعوا - 01:25:16

فی عبادته من دون اللہ. والدالیل الرابع حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ فی تفسیر الایة المذکورة انه قال کان یلد السویق للحاج. رواه
البخاری. والسویق دقيق الحنطة او الشعیر. والسویق دقيق الحنطة او الشعیر. ولدته خلطہ بله - 01:25:46

خلطہ وبله بالسمن او غیرہ. ولدته خلطہ وبله بالسمن او غیرہ دلالته علی مقصود الترجمة فی رجلا صالحًا فی کون اللات رجلا صالحًا

01:26:16 ثم عبد من دون الله للغلو فيه. ثم عبد من دون الله للغلو فيه. فلم يكن يدعو الناس -

لعبادته لكنه لما مات عظموه فاقاموا على قبره فعبدوه من دون الله عز وجل والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:26:49

زائرات القبور الحديث رواه اهل السنن واسناده ضعيف جملتين الاولى والثانية شواهد تصح بها. اما الجملة الثالثة وهي اتخاذ السرج
فهي لا تصح دراية وان صحت دراية فهي لا تصح رواية وان صحت دراية - 01:27:09

وDallas على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرور فان هذا من الغلو في قبور الصالحين. وتأول الحال بمن
يعظمها ذلك بان يعبدوها من دون الله سبحانه وتعالى. فنهي عن ذلك اشد النهي بلعن - 01:27:39

فاعله غلقا لهذا الباب وتبعدا للخلق عنه حماية لدينهم. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الاولان الثانية تفسير العبادة
الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم نستعد الا مما يخاف وقوعه. قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما -

01:28:09

يخاف وقوعه اي بدعائه الا يجعل الله قبره وثنا يعبد اي بدعائه بالا يجعل الله قبره وثنا يعبد. فهو دعاء التجاء واعتصام. وهذه هي
حقيقة الاستعاذه فهو دعاء التجاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذه. نعم - 01:28:40

قال رحمة الله الرابعة قرنه صلى الله عليه وسلم بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة وهي
من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاولان - 01:29:08

السابعة معرفة انه قبر رجل صالح انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه صلى الله عليه
 وسلم من اسرتها. قال المصنف رحمة الله ابو ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. وسده كل طريق
يوصل الى الشرك - 01:29:28

مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او ينقضه من كل ما ينقضه او
ينقضه. وسده صلى الله عليه وسلم الذرائع المفضية الى الشرك. اي الطرق الموصولة الى الشرك - 01:29:58

وجمع للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بين مقامين. وجمع للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك بين مقامين. احدهما مقام رعاية.
احدهما مقام رعاية في حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد في حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 01:30:32
الآخر مقام الوقاية. في سده صلى الله عليه وسلم كل طريق يوصل الى الشرك. في سره صلى الله عليه وسلم كل طريق يوصل الى
الشرك وتقديم في الابواب السابقة انواع من حمايته صلى الله عليه وسلم التوحيد - 01:31:02

تده طرق الشرك وخصه المصنف بهذه الترجمة ابرازه واظهاره. وخصه المصنف رحمة الله بهذه الترجمة لابرازه واظهاره. نعم احسن
الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - 01:31:28

عليهمما عنتم الاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبرى
عبدا. وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود - 01:31:57

باسناد حسن ورواته ثقات. وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها
فيدعوه فنهاه وقال الا احذكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله - 01:32:17

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبرى عيда ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم؟ رواه في المختار ذكر المصنف
رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد - 01:32:37

جاءكم رسول من انفسكم الاية وDallas على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي حريص على هدایتكم. واعظم حرصه في
هدايتنا هو حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد واعظم حرصه في هدايتنا هو حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد -
01:33:01

وسده كل طريق يوصل الى الشرك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تجعلوا بيوتكم قبورا. الحديث رواه ابو داود واسناده حسن. قوله - 01:33:31

شواهد يصح بها فهو حديث صحيح لغيره. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. اي بتعطيلها من الصلاة وذكر اي بتعطيلها من الصلاة وذكر الله كحال القبور المعطلة من ذلك - 01:33:51

كحال القبور المعطلة من ذلك. فانها ليست محلا. للقرآن والصلاه وذكر الله فانها ليست محلاة والقرآن وذكر الله. وثانيها في قوله ولا تجعلوا قبرى عيда. وثانيها في قوله ولا تجعلوا قبرى عيда - 01:34:25

لما في ذلك من الغلو فيه لاما في ذلك من الغلو فيه. المفضي الى الشرك ما في ذلك من الغلو فيه المفضي الى الشرك. فنهانا صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ قبره عيда - 01:34:55

للتوحيد وسدا لذرائع الشرك. وثالثها في قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم امرا لنا ان نصلی عليه صلی الله عليه وسلم اينما كنا لئلا يتوجهوا ان صلاتنا لا تصله الا بقربنا منه. لئلا يتوجهوا ان صلاتنا - 01:35:15

لا تصله الا بقربنا منه. فيورث ذلك تكرار قصد قبره فيورث ذلك تكرار قصد قبره ويجر الى الواقع في والدليل الثالث حديث علي ابن الحسين بن علي ابي طالب حديث علي ابن الحسين بن علي - 01:35:53

ابن ابي طالب عن ابيه الحسين عن جده علي رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة الحديث وحديث علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا - 01:36:23

قبرى عيда الحديث. رواه الضياء المقدسي في المختارة. رواه الضياء المقدسي في المختارة وهو كتاب اختار فيه احاديث صحيحة. وهو كتاب اختار فيه احاديث صحيحة رواه غيره ممن هو اولى بالعزو اليه. ورواه غيره ممن هو اولى - 01:36:43

بالعزو اليه. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابو يعلى الموصلي في مسنده. فرواه ابن ابي شيبة في المصنف ومن طريقه ابو يعلى الموصلي في مسنده. ووقع اختصار الجملة - 01:37:13

تأتي في هذه الرواية ووقع اختصار الجملة الثالثة هذه الرواية لفظه فان صلاة وتسليمكم يبلغني اين كنتم. لفظه فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني اين كنتم هكذا رواه ابن ابي شيبة في مصنفه. واسناده حسن - 01:37:33

على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تتخذوا قبرى عيда وثانيها في قوله ولا بيوتكم قبورا وثالثها في قوله فان تسلیمکم یبلغنی این کنتم. علی ما تقدم بیانه فی هذہ - 01:38:03

الجمل الثالث في الدليل السابق من المعاني الدالة على حمايته صلی الله عليه وسلم عیدی وسده کل طریق یوصل الی الشرک. نعم احسن الله اليکم قال رحم الله فيه مسائل الاولی تفسیر ایة براءة الثانية ابعاده صلی الله عليه وسلم - 01:38:32

امته عن هذا الحمى غایة البعد. الثالثة ذکر حصه صلی الله عليه وسلم علينا ورأفتہ ورحمته الرابعة نھی صلی الله عليه وسلم عن زیارة قبره علی وجه مخصوص مع ادنی زیارتھے صلی الله علیه وسلم - 01:38:59

ما من افضل الاعمال قوله رحمة الله الرابعة نھی عن زیارة قبره علی وجه مخصوص ای علی وجه اتخاذ عيда. اي علی وجه اتخاذ عيда وقوله مع ان زیارتھے من افضل اعمال ای لکونھا من زیارة القبور المأمور بها شرعا - 01:39:19

ای لکونھا من زیارة القبور المأمور بها شرعا. فزيارة القبور عمل صالح. قال رحمة الله الخامسة نھی صلی الله علیه وسلم عن الاکثار من یا رب السادس حثھ صلی الله علیه وسلم علی النافلة فی البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا یصلی فی المقربة - 01:39:48

الثامنة تعلیل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه یبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما یتوجهوا من اراد القرب التاسعة کونه صلی الله علیه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام - 01:40:18

قوله رحمة الله التاسع کونه صلی الله علیه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام ان یبلغوا صلاة وسلام من یصلی ویسلم عليه. اي یبلغ صلاة تلام من یصلی ویسلم عليه صلی الله علیه وسلم مع کونه في قبره. نعم - 01:40:38

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة. بيان وقوع

الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وانه سيكون فيهم من يعبد الاوثان من الله. وانه سيكون فيهم من يعبد الاوثان من دون الله. ففي الرد على من زعم ان هذه الامة لا يقع فيها شرك. ففيه الرد على من زعم ان هذه الامة لا يقع فيها شرك. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله - 01:41:39
قال الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبن والطاغوت وقوله قل هل انبئكم قم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منه القردة والخنا - 01:42:09

الذى روى عبد الطاغوت وقوله قال الذين غلبو على امرهم من اتخاذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو - 01:42:29
جحر ضب لدخلتهم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى - 01:42:49
تبليغ ملوكها مأزوبي لي منها واعطيت الكنزيں الاحمر والابيض. واني سألت ربي امتى ان لا يهلكها بسنة اما والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضائي - 01:43:09
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة عامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى فيستبيح بيتهم ولو اجتمع عليهم بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا - 01:43:29
ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتى الامة المسلمين واذا وقع عليهم السيف لم الى يوم القيمة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين. وحتى تعبد فئاب من - 01:43:49
الاوثر وانه سيكون في امتى كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدي ولا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - 01:44:09

تبارك وتعالى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبن - 01:44:29
والطاغوت ان يعبدون ما يعبدون من دون الله. اي يعبدون ما يعبدون من دون الله. والايام عن اهل الكتاب والايام خبر عن اهل الكتاب الذين عبدوا عزيزا وعيسى وامه من دون الله سبحانه وتعالى. مع انهم اتوا نصيبا من العلم بكتاب الله - 01:44:52
مع انهم اتوا نصيبا من العلم بكتاب الله. فوجود كتاب الله فيهم لم يمنع وقوع الشرك منه ووجود كتاب الله فيهم لم يمنع وقوع الشرك فيهم. وكذلك يكون في هذه الامة. فما من شيء كان في اهل الكتاب الا ويكون في هذه الامة - 01:45:25
صح هذا عن جماعة من الصحابة ويصدقه حديث ابي سعيد الخدي الاتي. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك؟
الايام ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عبد الطاغوت - 01:45:55

اي عبد ما عبد من دون الله. وهي ايضا خبر عن اهل الكتاب الذين عبدوا ما عبدهم وكذلك يلحق بهم من يلحق من هذه الامة. والدليل الثالث قوله تعالى وقال الذين - 01:46:15

غلبوا على امرهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لتبين سنن من كان قبلكم مسجدا وهو فعل من افعال المرشكين. والايام في قوم اصحاب الكهف. وكانوا في اليهود في اصح القولين وكانوا في اليهود في اصح القولين وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير - 01:46:35
فعظموهم حتى عبدهم من دون الله عز وجل. وكذلك يكون في هذه الامة من يعظم الصالحين فيجعلهم اوتانا يعبدون من دون الله عز وجل. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدي رضي الله عنه ان - 01:47:05

الله صلى الله عليه وسلم قال لتبين سنن من كان قبلكم. الحديث رواه البخاري ومسلم وليس عندهما حذو القذة بالقذة. بل لفظهما شبرا وذراعا بذراع بل لفظهما شبرا بشبرا وذراعا بذراع ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 01:47:26
لتتبين سنن من كان قبلكم. اي طريقهم. ومن طريق الذين كانوا قبلنا من اليهود والنصارى انهم وقعوا في الشرك وعبادة الاوثان بعد انبائهم. فيكون في الامة من يقع في الشرك ويعبد الاوثان بعد النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الخامس - 01:47:56

حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالى الارض. الحديث اخرجه مسلم. رواه البرقاني في صحيحه بزيادة المذكورة. هي عند ابى داود وابن ماجة. وبعضها عند الترمذى مختصرًا. وهي عند ابى داود وابن ماجة وبعضهم -

01:48:26

و عند الترمذى مختصرًا و اسنادها صحيح و اختار المصنف العزو الى البرقاني لانه رواه في المستخرج على صحيح مسلم. و اختار المصنف العزو الى البرقاني لانه رواه في المستخرج على صحيح مسلم. و المستجات على - 01:48:56

ملحقة بال الصحيح في حكم احاديثها. و المستخرجات على الصحيح ملحقة بال الصحيح في الحكم على احد و المستخرج في عرف المحدثين هو ان يعمد محدث الى تخريج احاديث كتاب بأسانيده هو عمد محدث الى تخريج احاديث كتاب بأسانيده هو فيقصد صحيح البخاري - 01:49:22

او صحيح مسلم فيروي الاحاديث التي روايها بأسانيده هو كالذى صنعه برقاني في مستخرجه على مسلم. فروى احاديثه بأسانيده هو. و دلالته على مقصود ترجمتي من وجهين احدهما في قوله و حتى تبعد فنام من امتى الاوثان. احدهما في قوله - 01:49:53 حتى تبعد فنام من امتى الاوثان وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. انه سيكون في امة محمد صلى الله عليه وسلم من يقع في الشرك و يبعد الاوثان من بعده - 01:50:26

والفنام الجماعات الكثيرة من الناس والفنام الجماعات الكثيرة من الناس والآخر في قوله حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين. والآخر في قوله حتى يلحق حي من امتى بالمرشكين اي فيصيرون مثلهم. اي فيصيرون - 01:50:50

اذ لهم فيقع في هذه الامة من يقع في الشرك بعد النبي صلى الله عليه وسلم اي في كلام العرب القبيلة؟ والحي في كلام العرب القبيلة. ووقع في رواية ابى داود وغيره - 01:51:20

و حتى تلحق قبائل من ام المرشكين. و وقع في رواية ابى داود وغيره. و حتى تلحق بائن من امتى بالمرشكين. و لحوthem بهم بالتحول الى بلادهم و الموافقة لهم على دينهم و لحوthem بهم بالتحول الى بلادهم و موافقتهم على دينهم. فيصيرون - 01:51:40

هنا مشركين مثلهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثالثة تفسير اية الكهف الرابعة هي اهمها ما معنى الايمان بالجنة والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب او - 01:52:10

هو موافقة اصحابها مع بغضها و معرفة بطلانها. الخامسة قولهم ان الكفار الذين يحون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين السادسة هي المقصود بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابى سعيد - 01:52:36

السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة العجب العجاب خروج من يدعي النبوة مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. و تصريحه انه من هذه الامة. و ان - 01:52:56

حق و ان القرآن حق. وفيه ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد واضح وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة و تبعه فنام كثيرة. التاسعة البشارة بان - 01:53:16

قال ايذول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الاية العظمى انهم مع قلتهم لا يضرون لهم ولا من خالفهم. الحادية عشرة ان ذلك من اشراط الساعة الثانية عشرة ما فيه من الآيات - 01:53:36

عظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب. و اخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال و اخباره صلى الله عليه وسلم بانه اعطي الكنزين و اخباره باجابتة دعوته لامته في اثنتين و اخباره بانه منع الثالثة و اخباره بوقوع السيف و انه لا يرفع اذا وقع و اخباره - 01:53:56

اهاك بعضهم بعضا و سبى بعضهم بعضا. و خوفه على امته من الائمة المضلين. و اخباره بظهور تنبئين في هذه الامة و اخباره ببقاء الطائفات المنصورة. وكل هذا وقع كما اخبر. مع ان كل - 01:54:26

واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصره الخوف على امته من الائمة المضلين الرابعة عشرة التنبئية على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله الرابعة عشرة تنبئه على معنى عبادة الاوثان. اي انها لا تختص بعبادة الاصنام. اي انها لا تختص -

عبادة الاصنام. فالاوتان اسم جامع لما يعبد من دون الله. والاصنام من جملتها والاصنام من جملتها. والصنم هو الوثن الذي له صورة. والصنم هو الوثن الذي له صورة. فالاصنام فرد من افراد الاوتان - 01:55:16

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من النهي الشديد بيان ما جاء في السحر من النهي الشديد ومنافاته التوحيد - 01:55:45

ومنافاته التوحيد فانه لا يتأتى لاهله عمله الا مع الشرك والكفر. فانه لا يتأتى لاهله عمله الا مع الكفر والشرك فان حقيقة السحر انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. فان حقيقة السحر - 01:56:08

انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. وذلك شرك وكف الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشترأه ما له في الآخرة من خلق - 01:56:38

وقوله يؤمنون بالجحث والطاغوت قال عمر الجبـت السحر والطاغوت الشيطـان وقال جابر الطواغـيت كان ينزل عليهم الشـيطـان في كل حـي واحد. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:57:03

ايـجي تـاني يوم السـبع المـوبـقات قالـوا يا رسول الله ماـ هـنـ؟ قالـ الشـركـ بالـلهـ والـسـحرـ وـقـتـلـ النـفـسـ التـيـ حـرـمـ اللهـ الاـ بالـحـقـ وـاـكـلـ الـرـبـاـ وـاـكـلـ مـالـ الـبـيـتـ وـالـتـوـلـيـ يومـ الـزـحـفـ وـقـذـفـ الـمـحـصـنـاتـ الـغـافـلـاتـ الـمـؤـمـنـاتـ وـعـنـ جـنـدـ مـرـفـوـعـاـ - 01:57:23

حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذـيـ وقالـ الصـحـيـحـ انهـ مـوـقـوـفـ. وفيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ عنـ مـجـالـةـ اـبـنـ عـبـدـةـ قالـ فـكـتـبـ عمرـ بـنـ

الخطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ اـقـتـلـوـاـ كـلـ سـاحـرـ وـسـاحـرـةـ قـالـ فـقـتـلـنـاـ ثـلـاثـ سـواـحـلـ وـصـحـ عـنـ حـفـصـةـ رـضـيـ اللـهـ - 01:57:43

اللهـ عـنـهـ اـنـهـ اـمـرـتـ بـقـتـلـ جـارـيـةـ لـهـ سـحـرـتـهـ فـقـتـلـتـ. وـكـذـاـ صـحـ عـنـ جـنـدـ. قـالـ اـحـمـدـ عـنـ ثـلـاثـ مـنـ اـصـحـابـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ سـبـعـةـ اـدـلـةـ - 01:58:03

فالـدـلـلـيـلـ اـلـاـوـلـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ عـلـمـوـاـ لـمـ اـشـتـرـاـهـ مـاـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـنـ خـلـاقـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـولـهـ مـاـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـنـ خـلـاقـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ - 01:58:27

فـيـ قـولـهـ مـاـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ لـاـ. وـالـاـيـةـ فـيـ مـنـ اـتـخـذـ السـحـرـ وـالـاـيـةـ فـيـ مـنـ اـتـخـذـ السـحـرـ اـنـهـ لـاـ يـكـونـ لـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ خـلـاقـ. وـالـطـلاقـ هوـ الـحـظـ وـالـنـصـيـبـ هوـ الـحـظـ وـالـخـلـاقـ - 01:58:46

وـمـنـ لـاـ يـكـونـ لـهـ خـلـاقـ فـيـ الـاـخـرـةـ هوـ الـكـافـرـ فـقـطـ. وـمـنـ لـاـ يـكـونـ لـهـ خـلـاقـ فـيـ الـاـخـرـةـ هوـ الـكـافـرـ فـيـكـونـ السـحـرـ كـفـرـاـ. فـيـكـونـ السـحـرـ كـفـرـاـ. وـالـدـلـلـيـلـ ثـانـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ يـؤـمـنـ - 01:59:12

بـالـجـبـتـ وـالـطـاغـوتـ وـذـكـرـ المـصـنـفـ فـيـ تـفـسـيرـ حـدـيـثـيـنـ اـحـدـهـمـاـ عـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ اـنـهـ قـالـ الـجـبـتـ السـحـرـ وـالـطـاغـوتـ الشـيـطـانـ. رـواـهـ

ابـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيرـ وـاسـنـادـ حـسـنـ وـالـاـخـرـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ الطـوـاغـيـتـ رـهـانـ كـانـ يـنـزـلـ عـلـىـهـمـ الشـيـطـانـ فـيـ - 01:59:32

كـلـ حـيـ وـاحـدـ رـواـهـ اـبـنـ جـرـيرـ فـيـ تـفـسـيرـ وـاسـنـادـ صـحـيـحـ فالـسـحـرـ مـذـكـورـ فـيـ الـاـيـةـ. فـعـلـيـ تـفـسـيرـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هوـ الـجـبـتـ وـعـلـىـ

تفـسـيرـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـانـ الـكـاهـنـ حـالـهـ كـحـالـ - 02:00:10

سـاحـلـ بـالـاـسـتـعـانـةـ بـالـشـيـطـانـ فـانـ السـاحـرـ حـالـهـ كـحـالـ الـكـاهـنـ فـيـ الـاـسـتـعـانـةـ بـالـشـيـطـانـ. وـالـاـيـةـ فـيـ دـمـ الـيـهـودـ. فـدـلـالـةـ الـاـيـةـ عـلـىـ مـقـصـودـ

الـتـرـجـمـةـ فـيـ خـبـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ الـيـهـودـ ذـمـاـ لـهـمـ اـنـهـمـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـجـبـتـ وـالـطـاغـوتـ وـمـنـ جـمـلـهـ ذـلـكـ اـيمـانـهـمـ بـالـسـحـرـ - 02:00:39

وـالـذـمـ لـاـ يـكـونـ لـاـ عـلـىـ تـرـكـ وـاجـبـ اوـ فـعـلـ مـحـرـمـ. وـالـذـمـ لـاـ يـكـونـ لـاـ عـلـىـ تـرـكـ وـاجـبـ اوـ فـعـلـ يـعـنـيـ مـحـرـمـ وـالـوـاقـعـ مـنـهـمـ هوـ فـعـلـ مـحـرـمـ

وـهـوـ السـحـرـ. وـالـدـلـلـيـلـ ثـالـثـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ - 02:01:16

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـجـتـبـوـاـ السـبـعـ المـوبـقاتـ. الـحـدـيـثـ رـواـهـ الـبـخـارـيـ الـمـسـلـمـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ

مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ عـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـحـرـ. المـوبـقاتـ - 02:01:36

فـيـ عـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ السـحـرـ مـنـ المـوبـقاتـ. وـهـيـ الـمـهـلـكـاتـ الـعـظـيـمـةـ بـاجـتـنـابـهاـ وـهـيـ الـمـهـلـكـاتـ الـعـظـيـمـةـ الـمـأـمـورـ بـاجـتـنـابـهاـ.

فالسحر من كبائر الذنوب فالسحر من كبائر الذنوب. واسم الكبيرة في خطاب الشرع يشمل الكفر فما دونه - [02:01:56](#)
واسم الكبيرة في خطاب الشرع يشمل الكفر فما دونه. والدليل الرابع حديث جنبد رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضرب بالسيف
رواه الترمذى وصحح الترمذى وقفه وهو الصواب اي انه من قول - [02:02:26](#)

جنبد رضي الله عنه. ودلالته على وجود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف دلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل
بالسيف. ولا يقتل العبد في الشرع الا على ترك واجب او فعل محرم. ولا يقتل العبد في الشرع الا على ترك واجب او فعل محرم -
[02:02:50](#)

فالسحر محرم فالسحر محرم وقتل ردة عند جماعة من الفقهاء هو حد عند جماعة اخرين. والراجح انه يقتل بكفره كما تقدم والدليل
الخامس حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن بجالة ابن عبده انه قال كتب عمر ابن الخطاب - [02:03:20](#)
ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. الحديث رواه ابو داود واصله عند البخاري. رواه ابو داود بهذا اللفظ. واصله عند البخاري. واسناده
صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بقتل الساحر على ما تقدم. ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بقتله - [02:03:56](#)
بالساحر على ما تقدم. والدليل السادس عن حفصة رضي الله عنها انها امرت قتل جارية لها سحرتها الحديث. رواه البهقى في السنن
الكجرى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قتل المرأة التي سحرت. ودلالته على مقصود الترجمة في قتل المرأة -
[02:04:24](#)

التي سحرت على ما تقدم من بيان محل القتل. والدليل السابع عن جنبد رضي الله عنه في قصة قتله الساحر عن جنبد رضي الله
عنه في قصة قتله الساحر رواها - [02:04:54](#)

البخاري في التاريخ الكبير واسنادها صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قتل الساحر على ما تقدم من بيان محل قتله. نعم
احسن الله اليكم قال رحم الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير - [02:05:14](#)
الجbet والطاغوت والفرق بينهما. رحمة الله الثالثة تفسير الجbet والطاغوت والفرق بينهما اي في الاثر الوارد عن ابن الخطاب رضي
الله عنه. واصل الجbet في العرب ما لا خير فيه. واصل الجbet في كلام العرب ما لا خير فيه. ومنه السحر - [02:05:42](#)
لا خير فيه ومنه السحر فلا خير فيه. واما الطاغوت فانه الشيطان عند الاطلاق في القرآن الكريم. واما الشيطان واما الطاغوت فانه
الشيطان عند الاطلاق في القرآن الكريم وعليه اقتصر عمر ابن الخطاب ويقع ايضا اسما لكل ما تجاوز به العبد حده من معبد -
[02:06:12](#)

او متبوع او مطاع على ما تقدم بيانه في شرح ثلاثة الاصول وادلتها. نعم قال رحمة الله الرابعة ان الطاغوت قد يكون منه وقد يكون
من الانس. الخامسة معرفة السبع المويقات المخصوصة - [02:06:42](#)

السادسة ان الساحر يكفر السبعة يقتل ولا يستتاب. التاسمة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ قال المصنف
رحمه الله باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة - [02:07:02](#)

بيان شيء من انواع السحر. لتعرف فتتجتنى. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع انواع السحر لتعرف فتتجتنى. والانواع المذكورة
ترجع تارة الى المعنى المتقدم والانواع المذكورة ترجع تارة الى المعنى المتقدم - [02:07:23](#)

وهو انه رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. وانه رقى ينفت فيها عن استعانة بالشياطين. وترجع تارة اخرى الى اصل الكلمة
السحر في كلام العرب. وترجع مرة اخرى الى اصل الكلمة السحر في كلام العرب. وهو مال طفي وخفى سببه. وهو - [02:07:49](#)
وما لطف وخفى سببه. فالفي قوله هنا السحر بالاستغراق فهل في قوله هنا السحر للاستغراق لا للعهد فلا يراد منه نوع مخصوص
هو الذي تقدم. بل يراد به عدة انواع - [02:08:19](#)

منها ما تقدم ومنه ما يزيد عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حبى بن
العلاء قال حدثنا قطب - [02:08:49](#)

ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجbet قال عوف ابن زجر الطير والطبق

الخط يخط بالارض والجيوت قال الحسن رنة الشيطان استاده جيد - 02:09:04

ايوب ابن حبان في صحيحه المسند منه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بساند صحيح. وان - 02:09:24

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل اتبكم بل - 02:09:44

هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من البيان لسحرا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 02:10:04

فالدليل الاول حديث قبيصة الهمالي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرأ الحديث رواه ابو داود والنسائي. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق - 02:10:27

اه والطيرة من الجبت اي من السحر. فالذكور في الحديث من انواع السحر الثلاثة المذكور في الحديث من انواع السحر ثلاثة اولها العيافة وفسرها عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله زجر الطير. وفسرها عوف - 02:10:52

وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله زجر الطير اي تحريك وبعثها اي تحريك وبعثتها للاستدلال بحركتها للاستدلال بحركتها وصفة في طيرانها على ما يراد العلم به. على ما يراد العلم به. وتفسير العيافة - 02:11:22

ايضا بانها الحجز والتخمين وهو نوع من التكهن. بانها والتخمين وهو نوع من التكهن اي طلب الكهانة. وتأنيها الطرق تراه عوف ايضا بقوله الخط يخط بالارض وفسره عوف ايضا بقوله الخط يخط بالارض - 02:11:52

وهذا خرج مخرج الغالب عند العرب. وهذا خرج مخرج الغالب عند العرب. فان اصل الطرق هو الضرب بالحصى في الارض للاستدلال على الغيب. فاصل الطرق هو الضرب بالحصى على الارض لمعرفة الغيب. وعندهم من جنسه في الرمل. وعندهم من جنسه - 02:12:26

الخط في الرمل وهو اكثر استعمالا. لان غالب ارض وهو اكثر استعمالهم لان ارضهم صحراء. فاستعمال الخط في الرمل اكثر فيهم من الطرق بالحصى وثالثها الطيرة وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. وهي فعل ما يحمل على الاقدام او - 02:12:56

احجام وستأتي في باب مفرد قريبا. فهذه الانواع الثلاثة كل من الجبت وهو السحر على ما تقدم في قول عمر ابن الخطاب وعلمت فيما سلف ان وما لا خير فيه. ومنه السحر - 02:13:32

وقول الحسن هنا في تفسير الجبت رنة الشيطان اي صيحة الشيطان. وقول الحسن في تفسير الجبت هنا رنة الشيطان اي صيحة الشيطان. ولا يخالف ما تقدم عن عمر. من انه السحر - 02:13:57

فان السحر مما صاح به الشيطان وصوت بين الناس. فان السحر مما صاح به الشيطان وصوت بين الناس. فاكثر السحر مأخذ عنده. فاخذ اكثر السحر مأخذ عنده. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم رواه ابو داود وابن ماجة. ولفظه من اقتبس علم رواه ابو داود وابن ماجة وله من اقتبس علم. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اقتبس شعبة من السحر - 02:14:53

فقد اقتبس شعبة من السحر. اي خصلة وبابا من ابواب السحر. اي خصبة وبابا من ابواب السحر وهو باب التنجيم. وسيأتي بترجمة مفردة وهو باب التنجيم وسيأتي في ترجمة مفردة. فالنظر في النجوم للاستدلال على المغيبات من انواع السحر. فالنظر في النجوم - 02:15:19

للاستدلال على المغيبات من انواع السحر. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفت فيها. الحديث رواه - 02:15:49

والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. رواه النسائي والصواب انه مرسل عن البصري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد

عقدة ثم نفت فيها سحر اي نفت فيها مستعينا بالشياطين. اي نفت فيها مستعينا بالشياطين - 02:16:08

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:16:38

الله عليه وسلم فقال هي النعمة. القالة بين الناس - 02:16:58

المقالة الكائنة بين الناس. اي المقالة الكائنة بين الناس. فالنميمة نوع من انواع السحر باعتبار اصل معناه في كلام العرب. فالنميمة نوع من انواع السحر باعتبار اصل في كلام العرب انهم خفي ولطف سببه. وعدت النمية سحرا لامرین. وعدت [02:17:25](#) النمية سحرا لامرین. احدهما بالنظر الى مبتدأها. احدهم بالنظر في مبتدع فانها توقع سرا خفية عن الخلق فانها توقع سرا خفية عن الخلق في نقل النمام كلام هذا الى هذا. دون اطلاع احدهما. على [02:17:55](#)

حقيقتي صنيعه. وهذا هو الواقع في السحر. فانا فعلة السحر لا يتمكنون منه والا بفعله خفية خلوا بشياطينهم والآخر بالنظر الى منتهاها. والآخر بالنظر الى منتهاها. فانها تفرق كما يفرق سحر الناس - 02:18:28

فإنها تفرق الناس كما يفرق السحر الناس والدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من البيان لاستحراط الحديث رواه مسلم وحده. فليس هو عند اليخاري. ودلالته على مقصود - 02:18:58

ترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البیان المعرّب عن المقصود سحراً. يجعله صلى الله عليه وسلم البیان المعرّب المقصود البیان المعرّب عن المقصود سحراً والحادیث خرج مخرج الدم في اصح القولین. والحادیث خرج مخرج الدم في - 02:19:27

في اصح القولين فهو البيان الملبس للحق بالباطل. وهو البيان الملبس للحق بالباطل فانه يخرج الناس من الحق الى الباطل. فانه يخرج الناس من الحق الى باطل. بنحو القول. فكأنه سجده بنحو القول. فكأنه سجده - 02:19:57

النحو من نوع السحر الدارعه قهقهه رحمه الله الثالثة ان عام النحو - 02:27

من نوع السحر اي علمها على وجه اراده التأثير اي علمها على وجه اراده التأثير بالاستدلال على المغيبات بالاستدلال على المغيبات كما سيفتي في باب مستقبل نعم قال رحمة الله الرابعة العقد مع النفس من ذلك. الخامسة ان النيمية بين الناس من ذلك. السادسة ان من ذلك - 02:20:48

بعض الفصاحة قوله الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة وهي الفصاحة التي يلبس بها الباطل ثوب الحق وهي الفصاحة التي يلبس بها الباطل ثوب الحق. نعم. قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم - 02:21:19

مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغريظ الاكيد. بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من التغريظ والوعيد الشديد. الدال على حرمة فعلهم. الدال قال لى على حرمة فعلهم - 02:21:49

والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن السمع من الجن. وهو الذي عن المغيبات بالأخذ عن مفترق السمع من الجن
وقوله رحمة الله ونحوه اي من لهم ذكر في هذا الباب. وقوله رحمة الله ونحو - 02:22:21

اي من لهم ذكر في هذا الباب وهم ثلاثة. وهم ثلاثة احدهم واف وهو من يستدل بامور معروفة ظاهرة على امور مستترة غائبة. وهو من: تدا. عل. ويستدا. يامه. معروفة ظاهرة عل. امه. مستترة غائبة - 02:22:54

وتنانهم المنجم وهو من يستدل بالنظر في النجوم من يستدل بالنظر في النجوم وثالثهم الرمال. وهو من يستدل بالخطأ في الرمي وهو من يستدل بالخطأ في الرمي في هذه الأفادة الرابعة الكافية: العدال في المنجم - 02:23:26

الله مامح ، اختالف طرقهم اختلافاً سمائياً ، مامح ، اختالف طرقهم اختلافاً سائماً - 01:42:02

وهم في الحكم سواء وهم في الحكم سواء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى

الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه - 02:24:31

وسلم انه قال من اتى عرافا فسألة عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 02:24:48

صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وللأربعة والحاكم وقحيح على شرطهما من اتى عرافا او كاهنا صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابيه على بسند جيد عن ابن - 02:25:08

سعود رضي الله عنه مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - 02:25:28

محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بساند جيد. ورواه الطبراني وفي الاوسط بساند حسن من حديث ابن رضي الله عنهم دون قوله ومن اتى الى اخره. قال البغوي رحمة الله العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمة - 02:25:48

نستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك. وقيل هو ان والكافن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن نعيم رحمة الله العراف اسم للكافن والمنجم - 02:26:08

ما لي ونحوهم من يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. ذكر المصنف - 02:26:28

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسألة عن شيء. الحديث رواه مسلم في صحيحه - 02:26:48

ولم يقع في روايته قوله فصدقه. وهي عند احمد واسنادها صحيح على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما. لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكتب له ثوابها. مع وجوب ادائها - 02:27:12

اي لم يكتب له ثوابها مع وجوب ادائها. واذا كان هذا في من اتى العراف فان الامر في حقه هو اشد. واذا كان هذا في حق من اتى العراف فانه - 02:27:42

بحقه هو اشد. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كاهنا الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة. رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة - 02:28:02

واسناده ضعيف وله شواهد تقويه. فهو حديث حسن بشواهد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وكفره اصغر في اصح القولين. وكفره اصغر - 02:28:27

في اصح القولين لانه لو كان كفرا اكبر لم تقبل منه صلاة اربعين يوما بل لانه لو كان كفره اكبر لم تقتيد عدم قبول الصلاة منه باربعين يوما فان نفر كفرا اكبر لا تقبل منه الصلاة ابدا. لا في الاربعين ولا ما بعد - 02:28:57

وكونه كفرا اصغر لا يدل على تهويين ما فيه. فانه امر عظيم من اعظم الذنوب والجاري في كلام اهل العلم من جعلهم شيئا كفرا او شركا اصغر يريد به معرفة الحكم على الواقع عليه. يريدون به معرفة الحكم على الواقع فيه انه لا - 02:29:27

من الاسلام مع عظم الذنب الذي تلطف فيه ووقع منه. واذا كان فيما فيمن اتى الكافن انه يكون كافرا بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فان كافن تكون اشد. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا - 02:29:57

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا او كاهنا. الحديث رواه الاربعة والحاكم. وبيض المصنف لراويه من الصحابة اي ترك بياضا له او ليلحقه ثم شاع الكتاب دون الحاقه وهو من رواية ابي هريرة. والحديث - 02:30:27

اصوله عند اصحاب السنن الاربعة. اما اللفظ فعند الحاكم وحده. والحديث اصله عند اصحاب السنن اربعة واما لفظه فعند الحاكم وحده. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه فيها. والدليل - 02:30:56

رابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا اي من كلامه. اخرجه ابو يعلى الموص واسناده حسن وله حكم الرفع لان خبر

الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا مرفوع اتفاقا لان - 02:31:26

امر الصحابي عن كون شيء شركا او كفرا مرفوع اتفاقا. نقله ابو نقله ابو عمر ابن عبد في كتاب التمهيد. فتعيین كون شيء من الذنوب من الكفر او الشرك مفتقر الى الوحي - 02:31:53

كما جاء عن الصحابة من ذلك يجعل من المرفوع هما. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قد اكتفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. والقول فيه كالقول في الحديثين المتقدم - 02:32:13

والدليل الخامس وحديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له الحديث رواه البزار في مسنده. الحديث رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف. والاحاديث المتقدمة تشهد بثبوت جمله. والاحاديث المتقدمة - 02:32:33

بثبوت جمله. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ليس منا. احدهما في قوله ليس منا نفيا للايمان الواجب عنه فيكون - 02:33:03

واقعا في محرم. فيكون واقعا في محرم. والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنه، نحو حديث عمران - 02:33:30

رواہ الطبرانی فی المعجم الاوسع واسناده ضعیف. وہو یتقوی بسابقه فیکون حديثا حسنا. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا على ما تقدم - 02:34:00

بيانه باعث هذا نفي للايمان الواجب عنه. لأن هذا نفي للايمان الواجب عنه. يدل على كون فعله كبيرة من الكبائر. والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم. الحديث رواه البیهقی فی السنن الکبری -

02:34:33

واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من نصيب والمنفي عنه الحظ والنصيب في الآخرة هو الآخر. الواقع من هؤلاء نوع من انواع السحر. الواقع - 02:35:03

من هؤلاء نوع من انواع السحر. فانهم يكتبون ابا جاد اي حروف فانهم يكتبون ابا جاد اي حروف التهجي مقطعة على صفة معلومة عندهم مقطعة على كصفة معلومة عنده. ويستدلون باتصال الحرف بالنجم على غيب مزعوم - 02:35:28

يذلون باتصال الحرف بالنجم على غيب مزعوم. ويسمى هذا عند اربابه علم الحرف اما هذا عند اربابه علم الحرف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الأولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الإيمان قرآن الثانية التصریح - 02:35:58

انه كفر الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد قوله رحمة الله السادس ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء - 02:36:24

علم الغيب على الصفة المتقدمة اي الادعاء علم الغيب على الصفة المتقدمة لا للانتفاع بها في علم الكتابة او الحساب لا للانتفاع بها في علم الكتابة او الحساب. فان عماد الكتابة - 02:36:44

هي حروف الهجاء ومن انواع الحساب حساب يسمى حساب الجمل جعلت العرب لكل حرف عددا وهم يعرفون الحساب بتلك الحروف بما وضع لها من اعداد. نعم السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في النشرة. مقصود - 02:37:04

خذوا الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة. وهي حل السحر بسحر مثله. وهي حل السحر بسحر مثله وربما جعلت النشرة اسمها لحل السحر مطلقا. وربما جعلت النشرة - 02:37:34

لحل السحر مطلقا ولو كان بالرقى والتعوذات الشرعية ولو كان بالرقى والتعوذات الشرعية بالنظر الى ان اصل النشر هو حل المرض وتحفيته عن الملك. بالنظر الى ان اصلا نشر هو حل المرض وتحفيته وتحفيته عن المريض. وهذا سائغ - 02:38:03

الوضع العربي. اما باعتبار ما تعرفه العرب من النشرة اذا ذكرت فهي عندهم حل السحر بسحر مثله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - 02:38:33

رواه احمد بسنده جيد وابو داود قال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة ابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما ي يريدون بالاصلاح - 02:38:55

فاما ما ينفع فلم ينهى عن انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال قيم رحم الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمد قول الحسن - 02:39:15

فيتقرب الناشر وال منتشر الى الشيطان بما يحب. فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه - 02:39:35

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النصرة الحديث رواه ابو داود واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان باعتبار المعروف منها عند العرب. باعتبار معروف منها عند العرب فانهم يجعلون النشرة - 02:40:01

قل للسحر بمثله فانهم يجعلون النشرة حلا للسحر بمثله. والسحر من عمل الشيطان سحر من عمل الشيطان وهو محرم اشد التحرير

لأنه نوع من انواع الكفر كما والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره هذا كله - 02:40:29

رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى نشر انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر واسناده صحيح. ومراده بهم من اصحاب ابن مسعود ومرادوا بهم اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه. وما كانوا عليه وما كان عليه ابن مسعود - 02:40:59

وما كانوا عليه هو ما كان عليه ابن مسعود. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون وذكره النشر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون وذكره النشر فان الكراهة في عرف السلف هي التحرير. ذكره ابن تيمية الحفيد وابن القيم في اعلام الموقعين وابن رجب في - 02:41:32

جامع العلوم والحكم والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب لما قال له قتادة وهو ابن دعامة السدوسي رجل به طب اي سحر. لأن العرب كانت تتخذ السحر للمداواة. لأن اباء كانت - 02:42:02

السحر للمداواة. قال او يؤخذ عن امرأته. اي يحبس عنها فلا يصل الى اكيانه. اي عنها فلا يصل الى اتيانها اي يحل عنه او ينشر اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر. فقال لا بأس به - 02:42:25

اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح. انما يريدون به الاصلاح اي بدفع عنه. فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهى عنه. فالمنهي عنه هو الرقى الشركية. وهذا الاثر علقة البخاري مجزوما به ووصله الراكم في سننه - 02:42:55

واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ايحل عنه او نشر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ايحل عنه او ينشر؟ والمراد بالنشر هنا دفع الداء وكشف المرض. والمراد بالنشر هنا دفع الداء وكشف المرض - 02:43:27

وهو المأذون به الذي جعله سعيد الذي جعله سعيد مباحا. الذي جعله سعيد مباحا. والدليل الرابع حديث الحسن البصري انه قال لا يحل للسحر الا ساحر ولم يعده المصنف وروى ابن ابي شيبة عن الحكم بن عطية ان الحسن البصري سئل عن النشر فقال - 02:43:57

سحر ان الحسن البصري سئل عن النشر فقال سحر واسناده حسن. ودلالته على خذ الترجمة في جعله النشر سحرا. ودلالته على مقصود الترجمة في جعله النشر سحرا على ما تعرفه العرب منه فان اسم النشرة عند العرب هي -

02:44:34

هل لسحر بسحر مثله؟ وربما اريد بها ازاحة المرض وتنحيته بالنظر الى المعنى العام لكلمة النشر. فيكون وقوعه بـ المأذون به جائزًا. كالذكور حديث عيد ابن المسيب في استعمال الرقى النافعة في نشر المرض اي في دفعه واخراجه من البدن - 02:45:04

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. قال المصنف رحمة الله بـ بـ ما جاء - 02:45:34

في التطهير مقصود الترجمة بيان حكم التطهير وهو تفعيل من الطهارة. بيان حكم التطهير وهو تفعيل من الطهارة والطهارة فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والطهارة فعل ما على الاقدام او الاحجام. ورد بالاقدام المضي في المقصود. والمراد بالاقدام - 02:45:53

المضي في المقصود. والمراد بالاحجام الامتناع عنه. والمراد بالاحجام الامتناع عنه والفعل يكون تارة حقيقة. والفعل تارة يكون حقيقة بان يقع من العبد. ويكون كونوا تارة حكما بان يكون من غيره. ويكون تارة حكما بان يكون من غيره - [02:46:31](#) فيتطير به العبد. وسمى هذا هي بان اكثر ما كانت تستعمله العرب في الطير. لأن اكثر ما كانت تستعمله العرب خير فيتطيرون باسمائها والوانها واحوالها. ويلحق بها - [02:47:04](#)

هذا كل فعل حمل على الاقدام او الاحجام. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولا ان اكثرهم لا يعلمون. قوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - [02:47:34](#) صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهمما عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ولا هامة [02:48:02](#)

قالوا وما الفأي؟ قال ابو داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولاتردد مسلما. فإذا رأى احدكم ما يكره - [02:48:22](#) يقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبها - [02:48:42](#)

التوكل رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخره من قول ابن مسعود رضي الله عنه والحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا - [02:49:02](#) الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهم. انما الطير تاما امضاك او ربك ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما - [02:49:22](#)

طائرهم عند الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا انما طائرهم عند الله. فالطائر القدر. ففيه ابطال الطيرة. لانه الا تؤثر في قدر الله المفروغ منه. ففيه ابطال الطيرة لانها لا تؤثر في قدر الله - [02:49:44](#) المفروغ منه. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم. الاية ودلالته على الترجمة في طائركم معكم اي قدركم ملازم لكم. اي قدركم ازم لكم ففيه ابطال الطيرة بكونها لا تؤثر في قدر الله - [02:50:14](#)

منه. والدليل الثالث وحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا يرى رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة. نفيا لما - [02:50:44](#) كانت تعتقد العرب نفيا لما كانت تعتقد العرب والنفي ابلغ في النهي فانه نهي وزيادة. لما فيه من اعدام حقيقة الشيء. لما فيه من اعدام حقيقة الشيء. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو - [02:51:04](#)

وا ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم بيانه. والدليل الخامس حديث عروة بن عامر. لا عقبة ابن عامر. حديث عروة - [02:51:34](#)بني عامر لا عقبة ابن عامر. انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود. وعروة تابعي فحديثه مرسى. وعروة تابعي حديثه مرسى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردد مسلما - [02:51:54](#) فمن كمل دينه لم تؤثر فيه الطيرة دينه لم تؤثر فيه الطيرة. فيكون التأثر بالطيرة نقصا في الدين يكون التأثر في الطيرة نقصا في الدين يدل على حرمتها. لأن العبد مأمور بحفظ دينه - [02:52:24](#)

اما ينقصه. والدليل السادس هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة الشرك. الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة واسناده صحيح. وآخره وهو قول وما منا الا ولكن الله يذهبها بالتوكل هو من كلام ابن مسعود وآخره وهو قوله - [02:52:49](#) وما منا الا ولكن الله يذهبها بالتوكل هو من قول ابن مسعود واسناده صحيح ودلالته الترجمة في قوله الطيرة شرك اعلاما بحكم الشرع عليها. اعلاما بحكم الشرع عليها. ان الطيرة من الشرك - [02:53:19](#)

ان الطيرة من الشرك وهي من اصغره. وعدت شركا وجعلت اصغر لامرین عدت شركا وجعلت اصغر لامرین. احدهما ما فيها من اتخاذ ما ليس سبب بل شرعيا ولا قدريا ما فيها من اتخاذ ما ليس سببا شرعيا ولا قدريا. والآخر - [02:53:45](#) ما فيها من تعلق القلب بمتواهم لا حقيقة له. ما فيها من تعلق القلب بمتواهم لا حقيقة له. انصراف القلب عن التعلق بالله. وانصراف القلب عن التعلق بالله وكرر النبي صلى الله عليه وسلم قوله الطيرة شرك تأكيدا لذلك وكرر النبي - [02:54:15](#) صلى الله عليه وسلم قوله الطيرة شرك تأكيدا لذلك. والدليل السابع حديث ابن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ردهه الطيرة عن حاجته الحديث رواه - [02:54:48](#)

احمد واسناده ضعيف. ويشهد للحكم الوارد فيه الحديث المتفق. ويشهد للحكم من وارد فيه الحديث المتفق ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشرك مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك على ما تقدم من بيانه من كونه شركا اصغر مع الاعلام بموجب - [02:55:08](#)

ذلك والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما الطيرة اما امضاك او ردك احمد ايضا في المسند ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ماء ضاك او - [02:55:38](#) ردك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة اما امضاك او ردك بما حملك على المضي في شيء او الرجوع عنه اي ما حملك على المضي في شيء او - [02:56:06](#)

رجوع عنه. نعم احسن الله من قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم. الثانية نفي العدو الثالثة نفي الطيرة. الرابعة نفي الهامة - [02:56:26](#)

السادسة ان الفألي من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفألي. الثامنة ان في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من ورده - [02:56:50](#)

العاشرة التصرير بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة لمذمومة. قوله رحمة الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة وصف لحقيقة حالها. فكل طيرة ذمومة وصف لحقيقة حالها. فكل طيرة ذمومة. فلا يفيد تخصيصا. فلا - [02:57:10](#) تفید تخصیصا بان یکون من الطیرة ما یذم و منها ما لا یذم. فكل الطیارة فكل الطیرة ذمومة. وهو قوله تعالى وقتلهم الانبیاء بغير حق. فان جميع قتل الانبیاء یکون بغير حق. نعم - [02:57:40](#)

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في التنجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسبيير او التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسبيير او فالتنجيم - [02:58:05](#)

فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسبيير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على حركات السير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على حركات السير في الجهات والاحوال. وهذا جائز - [02:58:35](#)

عند جمهور اهل العلم وهو الصحيح. وهذا جائز عند جمهور اهل العلم وهو الصحيح. والآخر تنجيم تأثير والآخر تنجيم التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير في الحوادث الغيب الكونية. وهو النظر في النجوم للرسال بها على الحوادث - [02:59:06](#) الكونية وادعاء علم الغيب وادعاء علم الغيب وهذا النوع اسمان. وهذا النوع قسمان. احدهما وهو الاسم الاول اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. اعتقاد كونها سببا غير مستقل بالتأثير. بل هو تابع لقدر الله - [02:59:36](#)

سبحانه وتعالى بل هو تابع لقدر الله سبحانه وتعالى اختلف فيه اهل العلم بين محرم ومجيز. واختلف فيه اهل العلم بين محرم واختار ابن تيمية الحفيد ان ما قام الدليل على كونه سببا جاز ذلك - [03:00:15](#)

ان ما ثبت كونه سببا جاز ذلك. كحركة النجوم واثرها في الكسوف والخسوف والجذم كحركة كحركة النجوم واثرها في الكسوف والخسوف والمد والجزر والقسم الثاني ما اعتقاد فيها انها سبب مستقل بالتأثير - [03:00:45](#) ما اعتقاد فيها انها سبب مستقل بالتأثير. وذلك بجعلها موصلة الى علم الغيب وجعلها موصلة الى علم الغيب ومدبرها للخلق وهذا كفر اكبر مخرج من الملة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث

ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن أبي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا - 03:01:54

يدخلون الجنة مدمنوا الخمر وقاطعوا الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة الاف. فالدليل الاول حديث قتادة رضي الله عنه انه قال - 03:02:24

الله هذه النجوم الحديث علقة البخاري واوصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في الامور الثالثة المذكورة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في الامور الثالثة المذكورة. ثم قوله فمن تأوى - 03:02:43

فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. فيكون واقعا فيما لا يحمد شرعا مما يوصله الى الكفر ويوقعه فيه. والدليل الثاني حديث كاتنا رضي الله عنه ورحمة انه كتعلم منازل القمر رواه حرب الكرمان في مسائل - 03:03:13

ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر والكراء في عرف السلف للتحريم والمحرم عنده هو تنجيم التسيير وهذا احد قوله اهل العلم والراجح جوازه. والدليل الثالث حديث سفيان ابن عبيدة انه لم يرخص في تعلم منازل - 03:03:43

رواية حرب ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في عدم الترخيص. اي في عدم عليه اية مباحا حلالا اي في عدم جعله اية مباحا حلالا وهو من جنس قول قتادة المتقدم فهما يمنعان النظر في النجوم للاستدلال على التسيير في حركات الجهات - 03:04:13

والاحوال والراجح عند الجمهور جوازه. قوله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم ارتفعت كل عاهة والنجم هي الشريا فجعله علامه يستدل بها على ارتفاع الامراض عن اكمال وغيرها. الى غير ذلك من ادلة الجواز. والدليل - 03:04:43

رابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف. ويرى معناه في احاديث ضعاف - 03:05:13

يقضي مجموعها بقوة المروي فيه ويجعله حسنا على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر فان من التنجيم ما يكون سحرا كما تقدم في باب بيان انواع من السحر وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 03:05:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم فقد اكتبس شعبة من السحر واسناده صحيح وهو محمول على النوع الثاني وهو تنجيم التأثير. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم

غير ذلك - 03:06:03

ثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء السحر ولو عرف انه باطل قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. بيان حكم الاستسقاء بالانواع اي نسبة السقيا - 03:06:33

نزول المطر اليها اي نسبة السقيا بالمطر اليها وجعلها سببا لذلك. والانواع هي منازل القمر اذا سقط منها منزل سمي نوع. والانواع هي منازل القمر اذا سقط منها نوع سمي - 03:07:01

اذا سقط منها منزل سمي نوعا وكل منزل له نجوم تعرف به. نعم احسن الله اليكم قال رحمة وقول الله تعالى وتعملون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتركونهن - 03:07:26

الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها قاموا يوم القيمة وعليها سر من قطران وجذع من جرب. رواه مسلم. ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه انه - 03:07:57

وقال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما صرف اقبل على الناس فقال

هل تدرؤن ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي - [03:08:17](#)

نافذ فاما من تمطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم معناه وفيه. قال بعض - [03:08:37](#)

لقد صدق نوء كذا وكذا فانزل الله هذه الآيات فلا اقسم بموقع النجوم الى قول تكذبون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم - [03:08:57](#)

وانكم تكذبون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون. فالملط من رزق ونسبته الى ما ليس سببا له كالانواء من التكذيب. ونسبته الى ما ليس سببا له كالاء من التكذيب. والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع - [03:09:20](#)

في امتي الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والاستسقاء بالنجوم وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم من امر الجاهلية. وما اضيف اليها فهو محرم. وقد جعله النبي - [03:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم من امر الجاهلية وما اضيف اليها فهو محرم. والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [03:10:11](#)

اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر مع قوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. فنسبة المطر والسقيا الى الانواء من الكفر بالله وهو كفر اصغر. لان الباء في قوله مطرنا مطرنا - [03:10:31](#)

بنوء كذا وكذا اي بسبب نوء كذا وكذا فهم جعلوه سببا ولم يجعلوه مستقلة بالتأثير في ازال المطر فالكفر الواقع منهم كفر اصغر. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنه - [03:11:01](#)

بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري ودلالته على مقصود الترجمة ترجمة سابقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية تذكر الاربع التي من امر الجاهلية - [03:11:21](#)

الثالثة ذكر الكفر في بعضها. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة. السادسة التفطن للايمان في هذا الموضوع. السابعة التفطن - [03:11:44](#)

الكافر في هذا الموضع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. التاسعة اخراج العالم المتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرؤن ماذا قال ربكم؟ اي العاشرة وعيid النائحة وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب بعد صلاة العصر باذن الله تعالى والحمد لله اولا واخرا - [03:12:04](#)